

فضل الصدقة | تأملات الحويني | تراويح 31 رمضان 7341هـ

أبو إسحاق الحويني

من يهد الله تعالى ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصبح الحديث كتاب الله تعالى واحسن الذي - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل اشهد ان لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - [00:00:33](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اخرج الامامان البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة الله عنه قال بينما رجل يمشي اذ سمع صوتا في سحاب. يقول اسق ارض فلان - [00:00:53](#)

فجعل هذا السحاب فاذا بهذا السحاب يتنحى الى ناحية ويفرغ ما له كله في مكان ما فتتبع هذا الرجل السحاب حتى وصل الى واذا رجل يحول الماء منزل في السماء بمسحابه او بفأسه الى ارضه. في - [00:01:23](#)
المباريات قال السلام عليك يا فلان. كيف اعرف اسمك؟ قال ومن ادراك اسمي ده في رواية. اما في رواية الصحيحين ذهب هذا الرجل الى صاحب الارض. وقال ما اسم لا اله الا الله. قال ولم تسألني عن اسمي؟ قال اني سمعت صوتا في هذا السحاب. الذي - [00:01:53](#)

فهذا لا يقول اسق ارض فلان. قال اسمي كذا. اللي هو اسم اللسان قال له اما قد قلت ذلك؟ قال ماذا تفعل يعني في ايه حتى اسمك السحابة قال اني انتظر ما يخرج من - [00:02:23](#)

بثلثه واتوا انا وعيالي ثلثه وارد اذا يعني هذا الرجل بني اسرائيل ايضا كل يوم تأتي بقصة من في القصر الصحيح عن بني اسرائيل. هذا الرجل الذي سيق السحاب ونطق ملك باسمه وهو يسب السحاب الى ارضه. خطبته في - [00:02:53](#)

فيما يخرج يدخل الى بيته او الى جيبه انهم يقسموا ثلاثة اسئلة. ثلث يتصدق ومعلوم ان الصدقة شأنها عظيم. كما قال صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة. احنا نعلم ان الاحاديث صحيحة حديث المحشر - [00:03:33](#)
واحاديث القيم ان الشمس تدنو رؤوس العباد وتكون في هذه السماء الدنيا. وذكر ان الشمس الآن في السماء الرابعة. وبين كل سماء وسماء خمسمائة عام سيرا مش خمسمية سنة. هي في السماء الرابعة. والواحد هنا - [00:04:03](#)

اول ما يخرج من بيته يقول اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله من النار. في شهر سبعة ثمانية مثلا وانتم بلاد حارة اكثر الناس بالشمس والحر. بس مش هذه يقول صلى الله عليه وسلم فيعرف العباد فممنه من يبلغ عرضه الى - [00:04:33](#)
اللي هو العظمة. ومنهم من يبلغ عظمه الى نصف ساقه. ومنهم من يبلغ ربه الى ركبته ومنهم من يدعو الى ومنهم من يتلو عرضه الى شكويه ومنهم من يغطيه العرب - [00:05:03](#)

ده في يوم نسال الله السلامة منه. يعطيك العافية ان خير واحد حتى لا تصف بينهم كله اتنفس. وهو بيتنفس تحت الماية يكون في يوم خمسين الف الله عز وجل - [00:05:23](#)

في هذا اليوم يستظل اثنان احدهما يستظل في ظل العرش يوم القيامة كحديث ومنهم واحد. اللي هو تصدق بيمينه حتى لا تعلم شماله ما انفق يمينه ده واحد من ضمن السلف ده له هذا الحديث. وهذا الحديث الاخر الذي ذكرته وهو كل امرئ في - [00:05:53](#)
في ظل صدقته يوم القيامة. طيب. النبي عليه الصلاة والسلام سأل الصحابة سؤال النبي صلى الله عليه وسلم قال له عشان اوضح

السؤال لكن ممكن بعض الجلوس ما يفهمش ايهما انت شخصيا تحب - 00:06:23

ان يكون المالك لابن عمك. او لعمك او لاختك انت تحب النادي لغيرك ولا لا؟ انت شخصيا؟ الصحابة؟ قالوا يا رسول الله ما من من احد الا وماله احب اليه من المال والرزق. يعني تخيل مسلا ان انا رجل بني - 00:07:03

او شيء من الناس على نفسي. وبعدين خلاص والانسان ما بيحبهمش ايدا. بينهم عداوات كده الاخوان وهو لا انا مش ده لما يموت المال غصب عنه طب ممكن تديله وانت حي تأخذ المحفظة يحمذك ربك - 00:07:33

وبعدين اللحم اللي انت سايبه ده ولادك البنات دول بييسروا في الاخرة عايزين نفترض او واحد خسيس. مش عماها؟ اللي انت سبت العذاب برضو في الدنيا تمام؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول تصدق وانت صحيح شحيح - 00:08:33

تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تبقى حتى تكون ها هنا هي الروح. ثم تقول هذا لفلان جاي تبص وهي هنا في الحكومة لا لا تقبل لفلان وفلان. لقد كان لفلان. بحكم الشرع. تمام؟ فهو النبي عليه الصلاة والسلام لما قال - 00:09:13

ايكم باب البخاري ام مال الوارثين؟ قال رسول الله لا من احد الا وماله خير له قال فان مالك ما قدمت وما كوارثك ما اخرت؟ يبقى النبي صلى الله عليه وسلم انت دلوقتي معك فلوس. اللي هتسيبه - 00:09:43

ده حساب الاخرين. واللي هتتصور به وانت حي في حسابك الخاص. كان انت في بنك وبتحط فلوس باسمك فما فيش حد يقدر يدخل ياخذ من مالك مليما واحدة تعمل له توكيل. اللي هو - 00:10:03

هو كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث عن ابن حامد رضي الله عنه يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة بلا ترجمان. اسأله مباشرة. فينظر - 00:10:23

في يميني فلا يرى الا النار. فلا يرى الا وينظر يسارا فلا يرى الا ما قدم ينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة. كلمة تعمل اي حاجة - 00:10:53

نص الدورة دي هتنتفعك. يوم القيامة كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يمشي وقطع السكر قال اني سمعت الله عز وجل يقول لن يعني لان الله عز وجل قال مما تحبون. طيب انت راجل بتحب اكلة معينة. غالبية وكل حاجة. طب ما - 00:11:23

وتعمل كده حاجة ايه مليار فقير ولا حد او واحدة تحب تقول دين مش دايمًا تحب؟ ايوه طب ما تديني حتى وكان بعض الصحابة يتصدق بمحبة العلم. فيجي يقعد حباية العنب - 00:12:13

قال اني سمعت الله عز وجل يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وهذه فيها قال شوف كل شيء تقدمه الآن في حسابك الخاص. اوعى تسبب الأموال المكذبة والله العظيم - 00:12:33

احيانا لمن لا يتوقع ولا يترحم عليه ولا يتفكر احسن من وشك ازاى فهذا الرجل المبارك الذي سخر الله له ملكا وستر له سحابا ماء لينزل في حديقة وحده. ممكن يكون في واحد جنبه له حديقة وانا كنت المية نزلت عند الثاني. نزلت عند صاحب المدرسة - 00:13:15

بيعمل ايه؟ عنده توازن في دماغه. ثلث ما يقرب من الرأس. لله تبارك وتعالى. انا اعلم كان رجلا احسنه بصالحه رحمة الله عليه. عنده مصنع نجفة مصنف عالميا في الثلاثة الاوائل في العالم. يعني النبي بتاعه بيعزو من الصين - 00:13:55

اللي هو كريستال خالص جدا. طب انت بدأ حياته عصام؟ عندما ست الاف عامل في المصنع قال ثلث مال الاله واوصى اباه ونعرف واحد من اولادي واخدين مصانع احسنهم الصالحين. فزرت يوما وجسدت ولدي - 00:14:25

قلت له طيب النهاردة الف وتلتميت مليون. تدي باله الان قال اول حاجة انا بعملها مدارس ربنا سبحانه وتعالى ما شاء الله النهاردة بيكبر بيكبر ويحب مصر بميتين مليون كلب عمال سنتين. اهمال الصدقة بقى هو اللي بيحمينا منك - 00:14:55

كل ده شخصيا يوم القيامة بتوع ابوهم مش بتوعهم هو فهذا الرجل يظن ما يخرج من يطلع كتاب الله تبارك وتعالى. احنا لسنا بعيد اصحاب كان عندنا اه محصول القطب. القطب ده يعني بيطلع القطب اللي احنا بنعمل منه الهدوم والكلام ده - 00:15:45

اسمها الياقتي شنطة كده وبعدين يقلبوها يحرقوها اخر النهار ويتزروا بعد كده بتلات شهور ماشيين في الاراضي يعملوا الحزب. سنة

من السنوات بعد سنة سبعة وستين. بعد الهزيمة بتاعت من سبعة وستين. النيل كان بيفيض بالمية - [00:16:25](#)
من كثرتها انا شفت بعيني الدود وينتقل الى الشاطئ الاخر بعد ما اكل الفدان ده من الام ينتقل عايم على الوش المية عايم على وش
المية. وينتقل الغرف الثاني ويأخذ الورق بتاعه - [00:17:05](#)

انا رأيت بعيني ما بي ارض فدانية وفدان في النص وفدان الفدان ده الجنود ده اكلته انا سألت دلوقتي الدودة قال لي يا ابني دي
ارض الحاج فلان والله رحمة الله عليه فالزكاة - [00:17:35](#)
صاحبها فضلا عن الصبر. الانسان بيتصدق في يومين ينفعه فيه شق تمره. كما قال صلى الله عليه وسلم الحاجة الثانية قال ولا قلوبنا
وعيالنا الدنانير ثلاثة. كما قال صلى الله عليه وسلم افضل دينار انفقته على اهلك - [00:18:25](#)

عشان في ناس ممكن تتصدق وتضيع الدينار التي تنفق على اهله افضل تجارب كلها. بل سن او شرع صلى الله عليه وسلم للمرأة
الغنية. ان تخرج زكاة مالها لزوجها. برغم ان الزوج هيصرف عليها - [00:18:55](#)
لما جاء زيد ابن مسعود وكان عبد الله ابن مسعود رجل فقيرا. النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة يوم من الايام فندم الى الصلاة.

قالت له انا اري خفيفة اليد سل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اصل ماردا؟ فقال المرسلين - [00:19:15](#)
فذهب امرأة تونس على باب النبي صلى الله عليه وسلم عشان تسأله. فوجدت امرأة اخرى اسمها زينب. واقفة عشان تسأل النبي عليه
الصلاة والسلام نفس السؤال تمام؟ المهم بلال بن رباح المسجد بتاع النبي عليه الصلاة والسلام داخل عند النبي عليه الصلاة والسلام
فزينه افي يا بلال - [00:19:45](#)

وسلم هل يجوز ان نعطي زكاة مالا لزوجك؟ ولا تقل له من انا؟ كل واحدة واخذ بالك عشان تمام؟ تمام؟ بتسأل قال من باب اسمها
ايه؟ فقال له زينب قال - [00:20:15](#)

وفي زينب وزينب وزينب شوف يعني حد بيسألك اي زيادة كمان؟ مع ان ابن مسعود وهي حديسة من اللاتنين ما يزهرش الموضوع
لمين قال ايها الشيخ قال سيدنا رسول قال نعم لها جواب اجر الصدقة واجر القرار. لها اجراء - [00:20:45](#)
اذا سب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا ان الرجل ان المرأة اذا كانت فقيرة تعطي لزوجها. طيب يفترض الرجل ان هو اللي فات
الغني والمرأة فقيرة هل يجوز ان يكون فيها زكاة غير الله؟ ليه؟ لان لها عليه نفقة واجبة. هو المفروض يصرف عليها. لكن هي -

[00:21:05](#)

عشان كده - [00:21:25](#)